

## محاضرة رقم ٥

التربية للعلوم الإنسانية	الكلية
العلوم التربوية والنفسية	القسم
Principles of Education and Teaching	المادة باللغة الانجليزية
أصول التربية والتعليم	المادة باللغة العربية
الأولى	المرحلة
احمد باسل احمد	اسم التدريسي
Marriage in Islam	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
الزواج في الإسلام	عنوان المحاضرة باللغة العربية
٥	رقم المحاضرة
فرمان، شذى عادل، إبراهيم ، منال محمد ، عبد الرضا ، موفق عبد الزهرة: ( ٢٠٢٣ ) ،أسس التربية لأقسام العلوم التربوية والنفسية، ط١، مكتب نور الحسن للطباعة والتضيد، دار الكتب والوثائق ، بغداد .	المصادر والمراجع
الطيبوسي سعدون سلمان نجم : ( ٢٠٠٣ ) دراسات في فلسفة التربية والمناهج ، شركة الجا فالتا - مالطا دار الهدى للطباعة والنشر للتوزيع عين مليله	

### محتوى المحاضرة

الزواج في الإسلام هو عقد مقدس وميثاق غليظ بين الرجل والمرأة، يهدف إلى تحقيق السكينة والموودة والرحمة، وهو الأساس الذي تُبنى عليه الأسرة، التي تُعد اللبنة الأولى في بناء المجتمع الإسلامي. الإسلام جعل للزواج مكانة عظيمة وأحاطه بالعديد من الأحكام والحقوق لضمان نجاحه واستمراره.

### مفهوم الزواج كميثاق غليظ

الزواج في الإسلام ليس مجرد علاقة دنيوية أو اتفاق بين طرفين، بل هو عقد شرعي يحمل قداسة وخصوصية. وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بـ"الميثاق الغليظ"، فقال:

"وَأَخَذَنَّا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا" (سورة النساء)، الميثاق الغليظ يشير إلى أن الزواج ليس مجرد ارتباط مؤقت أو علاقة عابرة، بل هو التزام دائم يقوم على أسس متينة من الثقة والاحترام والمودة. الزوجان يتعهدان أمام الله على تحمل المسؤولية تجاه بعضهما البعض، والعمل معاً لبناء أسرة قائمة على التقوى والطاعة.

أمثلة من حياة النبي ﷺ

كان النبي محمد ﷺ مثلاً في تجسيد مفهوم الزواج كميثاق غليظ. فقد كان رحيماً مع زوجاته، يعاملهم بالعدل والرفق، ويقدر احتياجاتهم. قال ﷺ: "خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي" (رواه الترمذي).

### أهداف الزواج في الشريعة الإسلامية

الزواج في الإسلام ليس هدفاً بحد ذاته، بل وسيلة لتحقيق العديد من الغايات السامية، ومنها: تحقيق **السكينة والمودة والرحمة**: قال الله تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً" (سورة الروم) الزواج يهدف إلى تحقيق السكينة النفسية والاستقرار العاطفي بين الزوجين.

**الحفاظ على العفة والطهارة**: الإسلام جعل الزواج وسيلة مشروعة لتلبية الغرائز البشرية بطريقة تحفظ كرامة الإنسان وتحميه من الوقوع في الحرام.

قال النبي ﷺ: "يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج" (رواه البخاري).

**إنجاب الأبناء وتكوين الأسرة**: الزواج هو الطريق الشرعي لإنجاب الأبناء وتربيتهم على القيم الإسلامية ليكونوا أفراداً صالحين في المجتمع. قال النبي ﷺ: "تزوجوا الولود الودود، فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة" (رواه النسائي).

**تقوية الروابط الاجتماعية**: الزواج يربط بين العائلات ويعزز التضامن والتعاون الاجتماعي. الحقوق والواجبات الزوجية لضمان نجاح الحياة الزوجية واستقرارها، وضع الإسلام مجموعة من الحقوق والواجبات المتبادلة بين الزوجين، بحيث يلتزم كل طرف بواجباته لينال حقوقه. حقوق الزوج على الزوجة: الطاعة في المعروف: على الزوجة طاعة زوجها في الأمور التي لا تخالف شرع الله.

**حفظ عرضه وماله**: قال النبي ﷺ: "إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وأطاعت بعلها، دخلت الجنة" (رواه ابن حبان).

### حقوق الزوجة على الزوج

**المهر والنفقة**: على الزوج توفير المهر والنفقة التي تشمل الطعام واللباس والمسكن. قال تعالى:

"وَعَلَى الْمُؤَلَّدِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ" (سورة البقرة: ٢٣٣).  
المعاملة بالحسنى: قال الله تعالى: "وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ" (سورة النساء: ١٩).  
العدل بين الزوجات: في حالة التعدد، أوجب الإسلام على الزوج العدل بين زوجاته في النفقة والمعاملة.

المودة والرحمة: على الزوجين أن يتحليا بالمحبة والرحمة في تعاملهما مع بعضهما البعض.  
المشاركة في المسؤوليات: التعاون في تربية الأبناء وإدارة شؤون الأسرة.  
الحفاظ على السرية الزوجية: قال النبي ﷺ: "إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة، الرجل يفضي إلى امرأته، وتفضي إليه، ثم ينشر سرها" (رواه مسلم).

الزواج في الإسلام هو علاقة مقدسة تقوم على الحب والاحترام، ويهدف إلى بناء أسرة متماسكة تعيش في ظل المودة والرحمة من خلال التزام الزوجين بحقوقهما وواجباتهما، يمكن تحقيق السعادة والاستقرار في الحياة الزوجية، بما ينعكس إيجابياً على المجتمع ككل.

## المهر في الإسلام

### تعريف المهر:

المهر هو المال أو ما يقوم مقام المال الذي يقدمه الرجل للمرأة عند عقد الزواج، وهو حق خاص لها، وقد أوجبه الله تعالى كجزء من العقد الشرعي.  
قال الله تعالى "وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً" (سورة النساء) النحلة تعني العطية أو الهدية التي تُمنح برضا وطيب نفس.

### حكمة المهر في الشريعة:

تكريم المرأة: المهر يعبر عن مكانة المرأة وقيمتها في الإسلام.  
التأكيد على جدية الزواج: دفع المهر يشير إلى التزام الرجل بتحمل المسؤولية تجاه زوجته وأسرته.  
تأمين احتياجات المرأة: المرأة قد تحتاج إلى المهر كوسيلة دعم مادي في بداية حياتها الزوجية.  
إظهار المودة والاحترام: المهر رمز للحب والتقدير الذي يُظهره الزوج لزوجته.

### أنواع المهر: المعجل والمؤجل

في الإسلام، يمكن أن يكون المهر على نوعين، وذلك وفقاً لما يتم الاتفاق عليه بين الزوجين:

#### ١. المهر المعجل:

○ هو المهر الذي يُدفع مقدماً قبل الدخول أو في وقت عقد الزواج.

○ مثال: إذا اتفق الزوجان على دفع مبلغ معين أو تقديم هدية ذات قيمة كالذهب أو العقارات.

## ٢. المهر المؤجل:

○ هو المهر الذي يتم تأجيل دفعه إلى وقت محدد في المستقبل، مثل عند الطلاق أو وفاة الزوج.

○ يهدف المؤجل إلى ضمان حقوق المرأة حتى في حالة الانفصال أو وفاة الزوج

أمثلة من السنة: في عهد النبي ﷺ، كان المهر يُدفع أحياناً مقدماً وأحياناً مؤجلاً حسب الاتفاق، زواج علي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء رضي الله عنهما، حيث كان مهرها درعاً أهدها على رضي الله عنه وكان بسيطاً لكنه ذو قيمة رمزية.